٦١



النساجة والصياد

أوبرا شعبية

(مستوحاة من تراث الحكاية الشعبية الخرافية)

شوقى خميس







سلسلة إبداعات التفرغ

[٦١]

النداهة والصياد

آوبرا شعبية

(مستوحاة من تراث الحكاية الشعبية الخرافية)

تـأليـف : شوقـى خميـس

رســـوم : عدلى رزق الله

المجلس الأعلى للثقافة
إبداعات التفرغ

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

خميس ، شوقى .
النساجة والصياد : أوبرا شعبية (مستوحاة من تراث الحكاية الشعبية الخرافية) / تأليف : شوقى خميس ، رسوم : عدلي رزق الله
القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ط ١، ٢٠١٠ (سلسلة إبداعات التفرغ)
٦٤ ص ، ٢٤ سم
١- المسرحيات العربية .
٢ - المسرحيات الخرافية .
(أ) العنوان ٨١٢

رقم الإيداع ١٨٥٤ / ٢٠١٠
الترقيم الدولى I.S.B.N. 978-977-479- 816-9
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٢٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٢٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo
Tel. : 27352396 Fax : 27358084
www.scc.gov.eg

الشخصيات :

النَّساجة : زوجة الصياد شرهة ومتسلطة

الصياد : دؤوب فى عمله ولكنه ضعيف الحيلة

عصفور :

عصفورة : حبيسان فى قفص النسَّاجة والصياد

شجرة موز

طاووس : تربطهم ببعضهم البعض علاقة تضامن ذات أبعاد

فيل : أسطورية

كورس الطيور : صوت الغابة القديم والمعاصر

الفصل الأول

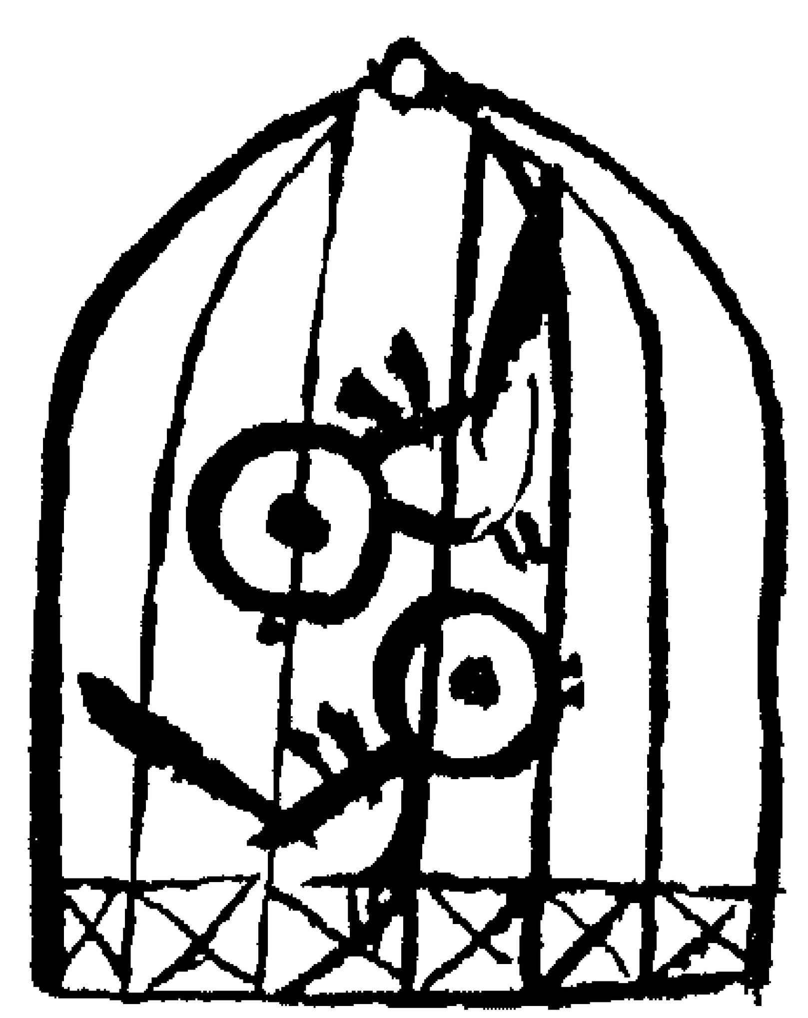
"المنظر الأول"
افتتاحية

(كورس الطيور أمام كوخ الصياد المطل على الغابة)

الكـــــورس : نحن المعلقات فى الهواء
وصوتنا للسائل الدواء
نعيش كالفرسان والأمراء
لا نبتغى أجراً على الغناء
الأرض كلها لنا وطن
للكل موجود بلا ثمن
وكل حى فيه يمتحن
يومًا بما أعطاه للزمن
وإن أصيب بيننا أمير
فلا يكون ردنا الصغير
لا بل نطير دائمًا نطير
وبالغناء نوقظ الضمير
متى يحس كل فرد مثلما نود
بأن فيه من أخيه قطعة تمتد
فلا يخاف إن أتى الشتاء لسع البرد
بل يبتغى فى حضن من أحبه المدد
فإن رآه عنه مرة قد أبتعد

ناداه حتى يستعيد ما هو افتقد
من ذا الذى استغاث
صوت هنا فى الكوخ عصفور ولد
وصوت بنت مثله عصفورة فى المهد
والباب مغلق فمن أصحابه الجدد
قالوا هو الصياد لا يهم أى صيد
فإن كل ما يرى
زيادة العدد
وزوجه النسَّاجة
فى طبعها سماجة
وفى العيون حقد
فالويل للصغار
والأقوياء وحدهم
من يحكمون الأرض
والكل لا يدرون
أن بعضهم من بعض
لا حكمة تنقذنا
حين اشتعال البعض
إلا إذا اكتشفنا
مسالك الأحياء للخلاص
من قسوة الأقفاص
إذن فهيا معنا
نشهد هذا العرض

"المنظر الثانى"



(داخل الكوخ عصفوران حبيسان فى قفص يصوصوان ويطلان على النسَّاجة تلتهم الطعام فى شراهةٍ تصل إلى حد الإضحاك) .

العـــصـــفـــور : هذى المرأة تبتلع الأكل
كثعبان الماء إذا ما ابتلع الأسماك

العـــصـــفـــورة : اخفِض صوتك يا عصفور

العـــصـــفـــور : أولا تتفقين معى

العـــصـــفـــورة : بل هى أسوأ مما قلت
لكنى جائعة
والصوت العالى يؤلم أذنى إذا ما جعت

العـــصـــفـــور : لكنا لا نملك أن نصمت
مادمنا نتكلم فهى تظن كلام العصفورين غناء
ولئن تصمت تدرين
كيف ستغضب
وتعاقبنا
(يصمتان لحظة)

النسّـــاجـــــة : هيا أنشدا

لتفتحا شهيتى

هيا أنشدا شيئًا يخفف العذاب

(يعودان إلى الصوصوة)

أنا التى تقتل نفسها فى الشغل

ليل نهار أغزل الخيوط

أنسج الخيوط

وزوجى الصياد ذلك الكسول

علّق نفسه بها ونام

كأنها خيوط عنكبوت

لا يعرف الفروق

بين الحياة المترفة

وبين ذلك التسكع الذميم فى الشطوط

هيا أنشدا

وأشبعا أذنى بالغناء

ففى المساء

سوف تغدوان مسلوقين

فى طبق الحساء

ماذا أصابنى

للمرة الأولى لا أكمل الإفطار

فما يزال نائمًا فى الدار

ذلك المكار

أين العصا

فبالعصا يستيقظ الأشرار

أحسُّ أن عقلى طار

هيا تدربا على الغناء

واحترسا فأنتما جربتما

جزاء من يعصى أوامرى

فعندما أعود

فى التو أسمع الذى وصلتما إليه فى الغناء

وربما إذا نجحتما

وجدت واحداً

من أثرياء القوم يشتريكما

وعوضا عن طبق الحساء

تجىء نفحة من الثراء

(تذهب)

العـــصـــفـــور : فيم شردت يا أختاه

العـــصـــفـــورة : رأيت نفسى الآن

أسبح فى الحساء

العـــصـــفـــور : فلتتركى أفكارك البلهاء والبكاء

وركِّزى معى

لعلنا ننجو بحيلةٍ من هذه الشمطاء

العـــصـــفـــورة : قل أنت يا صاحب الأفكار

ها أنا فى انتظار

العـــصـــفـــور : لدى فكرة عظيمة

ألست جائعة

يهدُّك الأعياء والهزال

العصفورة : ما ذلك السؤال
وأنت نفس الحال

العصفور : لكننا نحتمل الأهوال
خوفًا من النصال
وليس هذا وحده
وإنما أيضًا نغنى مثلما يقال

العصفور : صدقت يا أخى

العصفور : فإن تركنا نفسنا
نسقط كالأموات
فلن تشك لحظة
فى أننا قد متنا

العصفورة : نعم وماذا بعد ؟

العصفور : حينئذ ستفزع النسَّاجة
وتفتح القفص
لتطمئن هل هلكنا
أو ما يزال فى أجسامنا نفس
عندئذ بالضبط
فى لحظة فتح الباب
نفر هاربين
أبعد ما يكون عن هذا العذاب

العصفورة : وإن فشلنا يا أخى ؟

العصفور : يكون هذا آخر ما يفعله العصفور

الحر حين تُغلقَ الأبواب

العصفورة : وإن نجا منا أخ

وأمسكت بالثانى

العصفور : على الذى ينجو ألا ينسى

أخًا حبيس القبضة الهمجية

إن كان عصفوراً بحق يعشق الحرية

(تدخل النسَّاجة يتبعها الصياد)

النسّاجة : تقول قد أهلكك الترحال

سبعة أيام وسبع ليال

لا قل فماذا اصطدت يا سبعى

يا سيد الرجال

لاشىء غير أرنبين يرقدان

فى بطنك الملآن

الصياد : أنى لأخشى أن يجىء يوم

تأكلنى فيه

كأنثى العنكبوت

تلك التى إن جاعت

ولم تجد صيدا

تأكل زوجها

النسّاجة : أنا لن أرد قولك المقيت

ولن أضيع الوقت فى الكلام

فعندى الأهم

(تتجه إلى العصفورين)

هيا فأسمعاني

ما الذى وصلتما إليه من أنغام

العصفور : أُقسم تلك المرأة

عاشت ولم تحب شيئا

طوال عمرها أو أحداً فى العالم

النساجة : جميل

العصفورة : لم تفهم الكلام

ولا تميِّز الحلال والحرام

فكيف تعشق الجمال

النساجة : أحسنت يا صغيرتى

ألا ترى كم وصلا بفضل تدريبى أنا

لقمة الغناء

الصياد : لا شأن لى بهذه الأشياء

أين الطعام ؟

النساجة : لم يعد فى بيتنا طعام

الصياد : إذن فهيا واسلقيهما لنا

فلا احتمال لى على الذهاب جائعاً للصيد

النساجة : ماذا أقول ضيق الأفق

لا يبصر فى الوجود غير

ما تحت رجليه فقط

ألا ترى الطيرين قد أعدا

لأن يباعا الآن لا ليؤكلا

وسوف يجلبان ثروة لنا

العصفور : هذا أوان اللعبة

العصفورة : هكذا

العصفور : أحسنت يا أختاه

(العصفوران يمثلان أنهما قد فقدا الحياة)

الصياد : الطائران سقطا

النساجة : ماذا ؟

الصياد : من قسوتك

النساجة : ويل الشقيين إذا

ماتا بدون إذنى

الصياد : مهلا ولا تجنى

هيا افتحى باب القفص

نكون محظوظين لو

ما زال فيهما نفَسَ

تحسسى برقة

النساجة : نعم نعم

الصياد : ماذا رأيتِ ؟

النساجة : مازال هذا حى

الصياد : انتبهى أخوه طار

النساجة : لا

أنا أنا يخدعنى الصغار ..!

الصـــيـــاد : مهما قفزت أو صرخت لن يعود

بعدما أمكنه الفرار

النسّـــاجـــة : ويلى أنا المسكينة

الصـــيـــاد : هيا وناولينى بندقيتى

وجهزى لى عدتى

أبحث عن رزقى

فلم يعد لدى ما يقعدنى فى الدار

النسّـــاجـــة : خذنى معك

الصـــيـــاد : وما الذى ستفعلين ؟

النسّـــاجـــة : أساعدك

الصـــيـــاد : وكيف هذا ؟ أنت لا تدرين

فى هذه الحياة شيئًا

غير نسجك الخيوط

النسّـــاجـــة : لئن بقيت وحدى

حزينة فى الدار قد أموت

الصـــيـــاد : أنا الذى سيصدر الأوامر

توافقين ؟

النسّـــاجـــة : نعم

الصـــيـــاد : إذن فهيا واحملى الحبال والذخيرة

إياك أن تتلكأى

"المنظر الثالث"

(العصفور الهارب مع كورس الطيور أمام الكوخ)

العصفور : قد جئتكم يا أخوتى الأطيار
من بعد أن نجحت فى الفرار
من مخلب النسَّاجة البتار
ولا أحس نشوة انتصار
فبعض نفسى يكتوى بالنار
أختى أنا حبيسة فى الدار
فما الذى ترون يا أحرار
يا أخوتى يا خير من أشار
مدوا يداً لإخوة صغار

الكورس : يا أيها الفارس يا مغوار
أنت الذى قد بدأ المشوار
ومن بدا عليه الاستمرار
فهكذا ترتب الأقدار
لمن أضاء قلبه واختار
فى الامتحان عالم الثوار
فلا تقف هنا ولا تحار

وادخل جريئًا غابة الأشجار

تجد هناك إخوة كبار

هيا فما خاب من استشار

العصفور : لكننى أخشى دخول الغابة

أضيع فى المسالك الخلابة

لا أعرف الصديق من عدو

الكل فوق أرضها تشابه

الكورس : لديك إن أردت أصدقاء

الفيل والطاووس والحسناء

شجرة الموز

فهم يساعدون من يشاء

يحمونه من كافة الأعداء

فهل عرفتهم ؟

العصفور : نعم إلى اللقاء

«المنظر الرابع»



(النسَّاجة والصياد فى طرقات مدخل الغابة)

الصــــيـــــاد : هواء هذا الصبح منعش عليل
أرى أمامى كل ما أرى
وحتى وجه زوجتى جميل

النسَّــــاجـــــة : دعك من التهويل
واذكر بأنا جائعين قد خرجنا نطلب الطعام

الصــــيـــــاد : إذن فأسرعى

النسَّــــاجـــــة : انتظر

الصــــيـــــاد : ماذا بك ؟

النسَّــــاجـــــة : حذائى انغرس
فى حفرة

الصــــيـــــاد : لا وقت للهزل
فخلصى نفسك إن أردت واحملى الحبال
لتلحقى بى واحذرى

النسَّــــاجـــــة : يا أيها الهمجى
تترك زوجة حبيبة
تنبش وحدها فى الأرض

من بعدما قد أدفأتك فى الخيوط

العام تلو العام

الصـــــيـــــاد : ما نحن غير جائعين قد خرجنا للطعام

أم نسيت ذلك الكلام

النسّـــاجـــة : إذن فخذ تلك الحبال

والحق إن استطعت بى

واعلم بأن الاحترام

أن أسير فى الأمام

الصـــــيـــــاد : هل تشعرين بالسعادة

وأنتِ تملكين دفة القيادة

وكنت منذ لحظة تبكين

تمثلين الضعف لا زيادة

تقدمى

فأننى أود أن أرى ماذا ستفعلين

إذًا أطلّ فوقنا سبع من العرين

النسّـــاجـــة : ماذا تقول ؟

(تعلو أصوات الغابة)

الصـــــيـــــاد : لا شىء واصلى المسير

لا تتوقفى

النسّـــاجـــة : لا بل تقدم أنت

الصـــــيـــــاد : السيدات أولاً

النسّـــاجـــة : بل الرجل

الصــــيــــاد : أكون أرنبًا حيًا ولا أكون
أسدًا فى قبر
النسّــــاجـــة : أرجوك
الصــــيــــاد : يعجبنى توسلك
هيا احملى الحبال
وإغلقى فمك
لا تنبسى بحرف قبل أن أقول لك
أتفهمين ؟
النسّــــاجـــة : نعم ولكن ..
الصــــيــــاد : أنا لا أحب لكن هذه..
فغالبًا تجرى بعدها المتاعب
النسّــــاجـــة : هى فكرة أقولها
وبعدها أصمت مثلما تشاء
الصــــيــــاد : مع أننى أعرف جيداً
أنكِ لن تكفى أبدًا
عن هذه الثرثرة الجوفاء
هيا وقولى ..
النسّــــاجـــة : أذنت لى ؟
الصــــيــــاد : أذنت لك
النسّــــاجـــة : حلمت يا زوجى مراراً أننا نصطاد
شيئًا كبيراً مرة
حتى يزول هم سعينا اليوم خلف الزاد

وتصبح الحياة كلها أعياد

الصـــيـــاد : دعنا من الأحلام

فهى تقود المرء غالبًا إلى سراب

ويجد الصياد نفسه

فى آخر الطريق عاريًا

وحلمه رماد

النسّـــاجـــة : ها أنت لم تدعنى أكمل الكلام

الصـــيـــاد : نعم فماذا تطلبين

فى كلمة واحدة

النسّـــاجـــة : الفيل

الصـــيـــاد : أى فيل ؟

النسّـــاجـــة : نصطاد هذا اليوم فيل

لا تنسى أننى معك

الصـــيـــاد : وهل بوسعى لحظة أن أنسى

وأنتِ تركبين فوق رأسى

وتكتمين نفسى

النسّـــاجـــة : يا سيدى

اهدأ فلن يفيدنا الشجار

فنحن هذا اليوم

أحوج ما نكون للهدوء والتفكير

فى مشروعنا الخطير

الصـــيـــاد : مشروع صيد الفيل

النســــاجـــة : نعم وأننى أرانا

عائدين راكبين ظهره الجميل

وساكنى الجوار حولنا

يصفقون يهتفون

للموكب الجميل

الصـــيـــاد : كفى كفى

فسوف يعلم الجميع فى الختام

أين قادنا خيالك العليل .

"المنظر الخامس"

(داخل الكوخ العصفورة نائمة فى القفص يقبل العصفور ويوقظها)

العصفور : استيقظى أختاه

العصفورة : من ذا أخى أم ماذا؟
حلمى وما أحلاه
قد كنت أحلم بك
وأراك حيا آه
قد استجاب الله

العصفور : هيا كلى الحبات
فالجوع ما أقساه

العصفورة : وحبنا لولاه
لضعت ما أقواه

العصفور : هيا كلى الحبات
فلك الطعام حياة

العصفورة : أخذت ما أهواه
وقد حمدت الله
فكيف حال الكون
ما زال فى مجراه؟

العصفور : منذ افتراقى عنك
فقد الهوى معناه
بل أننى أخشاه
عيناى كيف تراه
ألا كطفل تاه
والبعد قد أبكاه
فكيف حالك أنتِ
تكلمى أختاه

العصفورة : منذ افتراقى عنكَ
والحبس ما أقساه
لا شيء غير الحلم
يمدنى بحياة
فأراك قد أقبلت
سبقتك منك الآه
الصوت صوتك أنت
لا أرتوى بسواه
ونعود بالأسفار
معا بدنيا الله
نحيا نغنى نلهو
وزماننا مرآه
حتى إذا ما أصحو
فالويل ما ترياه
عيناى
أغمض عينى
أحيا على ذكراه

العصفور : لافاسكتى يا أختى
وتأكدى أختاه
فما جرى لك ذنب
ويل لمن حملاه
وكيف أغمض عينى
والقلب لا ينساه
إلا إذا أطلقتك
ممن جناه يداه
وعدت للنور مثلى
حرية وحياة

العصفورة : يأتى كلامك برداً
فى القلب مثل مناه
فهل رأيت صديقاً
أضحى لنا وعساه

العصفور : لا بل رأيت ثلاثة
صاروا لنا كحماه
هم أصدقائى الشجرة
بموزها مهداه
لكل طفل صغير
ولا تطيق الطغاه
وفوقها طاووس
بهاؤه أضناه
وظل يخفى طويلاً

ذكاء خير الولاه

وثالث القوم فيل

بقلب طفل طواه

لكن إذا جد أمر

فقوة لا تضاه

هم الثلاثة دوما

مع بعضهم

العصفورة : الله

ما سر ما يجمعهم

العصفور : تحكى الطيور الرواه

السر أصل الحياة

العصفورة : أتذهب الآن ؟

العصفور : رغمى

والنصر أقبل آه

فأبشرى يا فتاة

(يطير العصفور)

(داخل الغابة – كورس الطيور)

الكورس : هس هس هس هس

فى الغابة قد نطق الأمس

بعض أساطير نبصرها

عن بعد ليست للمس

فأصغ ولا تتحدث أبداً

مع جارك حتى بالهمس

فهناك أشياء تُعقل

وهناك أشياءُ تحس

هس هس هس هس

فى الغابة كان وما كان

للفيل جناحان وذيل

وبهم حق له الطيران

حتى أخطأ ذات صباح

خطأ ليس له غفران

قطع الذيل عقابًا كان

وقطعا من بعد جناحان

أعطى للطاووس الذيل

فصار الذيل له عنوان

أما الشجرة فجناحيه

أخذت لتغطى الأغصان

ولذا إن أبصرت الفيل

مع الطاووس وشجرة موز

ورأيت بكل معاركهم

أن لهم قد كتب الفوز

فاعلم أن إخوتهم

قد منحتهم أغلى كنز

كُلُ يأخذ من صاحبهِ

ما قد ظل به يعتز

فمتى يدرك كل منا

أن لدينا نفس الكنز

انظر حولك بعضا منك يتمناك هنا وهناك

لو تبصر حقا ما حولك　　كل الأحـيـاء مـرايـاك
فـإذا سرت وحيداً تبكى　　وتقـول العـالم أبكاك
هذا خطؤك إن لم تبصر　　كـيف تظللك الأفـلاك
(دخل الصياد والنسَّاجة يبصران كورس الطيور)

النسَّـاجـة : ما هذا الصوت الصدَّاح　　أينادى الصوت الصيـاد
مـاذا أأنا أحلم يا زوجى　　أم أقـبل زمن الأعـيـاد

الصـيـاد : أعطينى العـدة أمطرها　　فـتـعـود إلينا بالزاد
قـواك الله فـخـذ هيـا　　أسـرع يا خـيـر الأجناد
(يصوِّب البندقـية نحـو الطيـور وبدلاً من أن تهـرب تهـاجـمـه الطيور فيفاجأ ويرتبك ويسقط على الأرض وكذلك النسَّاجة)

الـكـورس : لو نهـرب سـينالا منا　　اضرب فى الوجـه ولا ترحم
بالمخلب أو بالمنقـار　　أو بجناحين إذا شـئـتم
هـذان أنـاس أوغـاد　　أعماها الشره عن الفـهم

الصـيـاد : الطير الطير تهاجمنا
والطلقة قد طاشت منا
ماذا نفعل يا نسَّاجة
لو نهرب للغاب أمنا　　إلى هنا قـول الصـيـاد

النسَّـاجـة : هذا لا يحتاج كلاماً
تلك المعركة بلا معنى
(يفر الصياد والنساجة هاربين)

كـورس الطيـور : عفواً بدلنا الأوضاع　　ودخلنا طرفـاً بصـراع
حتى بقى دور الكورس　　لا يبـغى غـيـر الإقناع
دور المنشد منذ قديم　　الطيـر يريد الإمـتـاع
فإذا كنا قد أخطأنا　　فسنمضى من غير وداع
ونعود إذا أذن الداعى　　بجـديد يجـد الإسـمـاع

«المنظر السابع»



(الصياد والنسَّاجة يتجولان فى الغابة يتبعهما العصفور حيث يكونان)

النسَّاجة : هل تبصر هذا العصفور

هو يتبعنا حيث نسير

ويطل علينا من فوق

ويزقزق مثل المسرور

فأراه كمن يشمت فينا

أنا أكره هذا المغرور

هيا اضربه اضربه وعجِّل

خلصنا من ذا المتطفل

الصياد : أو لم نتفق بأن اليوم

قد خصصنا لصيد الفيل

فإذا ما نبصر شيئًا

حتى إن كان العصفور

ننسى ما قلناه وعدنا

حمقى نجرى خلف صغير

أنا أكره هذا التفكير

أو لم يكفينا حرب الطير

وما قد فعل بنا من شر
حين أردنا أن نأسره
فوقعنا فى ذل الأسر
وإذا كنا قد أفلتنا
فبضربة حظ لا غير

النساجة : أنا أسأل نفسى ما السر
هذا العصفور أراه يصر
ويطاردنا
لابد وأن لذلك سر

الصياد : انسى العصفور
فأنا أبصرت الآن
أثرًا مما نبحث عنه

النساجة : قل أى أثر ؟

الصياد : أثر من أقدام الفيل
هنا

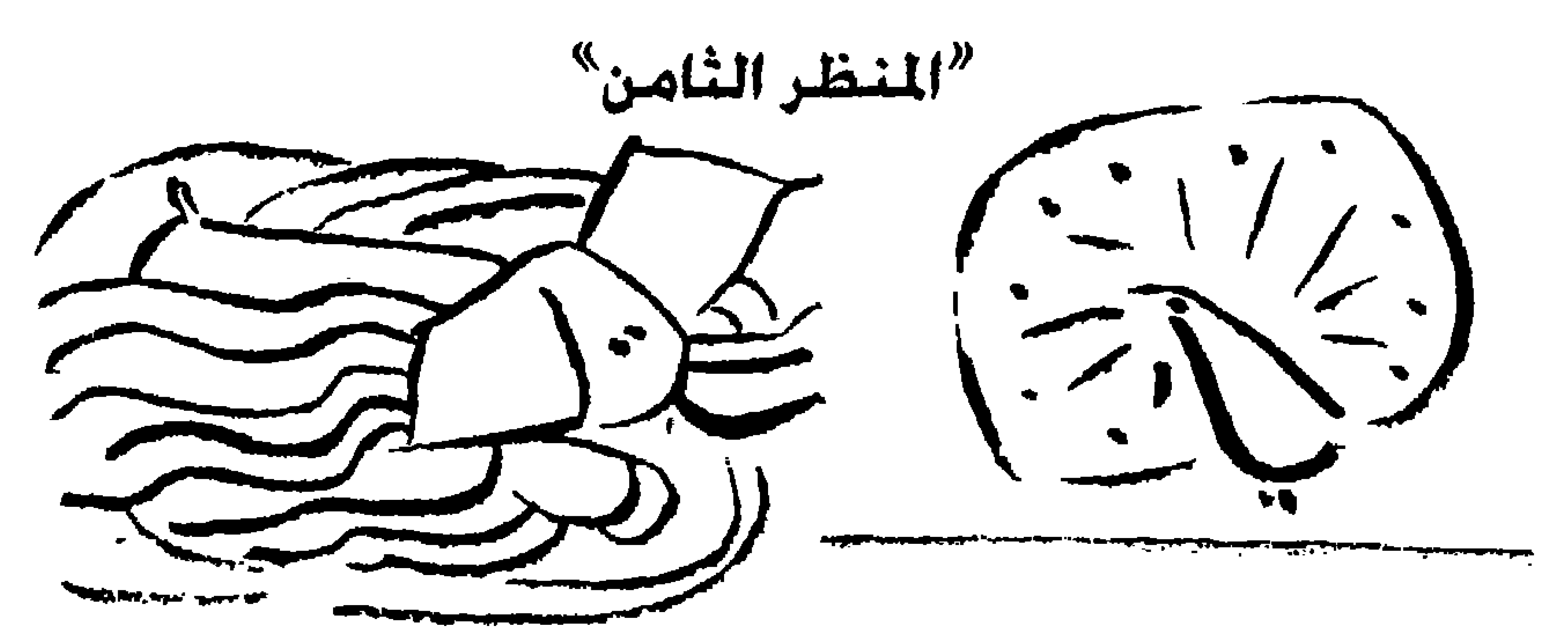
النساجة : وهناك

الصياد : وأرى عن بعد بركة ماء
والمعنى أن الفيل قريب
اقتربى فى حرص
فالفيل يحس بأى دبيب

النساجة : لكن

الصياد : هس
(يتقدمان)

"المنظر الثامن"



(الفيل يستحم فى بركة ماء، تعلو صيحات الطاووس)

الفـــــيـل : ما هذا

إنذار أطلقه الطاووس

لا بد وأن الأعداء اقتربوا

الحمقى يحتاجون لبعض دروس

فلأسرع .

(يخرج مسرعًا)

أصحابى قلقون علىَّ الآن

يخشون على صاحبهم

من طمع الإنسان

(يختفى وسط الشجر الكثيف، يظهر الصياد والنساجة، يطل عليهما الفيل من مخبأة)

الفـــــيـل : هذان إذن من جاءا كى يصطادا

الرجل عليه سمات الطيبة والغفلة

والمرأة كالذئبة شرهة

وستحلو اللعبة حين أعلق هذين البطلين

فى خرطومى وأرى الوجهين
عن قرب وهما منهزمين
(يختفى الفيل)

الصيـــــاد : الفيل هرب
هذا أثر الأقدام المبتلة
أنا أتعجب
بالكاد نَهُم بصيد الفيل
فيعلو هذا الصوت ويهرب
(يعلو صوت الطاووس)

النسّـــاجـــة : هذا صوت الطاووس
وأن مثلك أعجب
ماذا يربط بين الطاووس وبين الفيل ؟
(يظهر العصفور)

الصيـــــاد : عاد العصفور يطل علينا منذ قليل

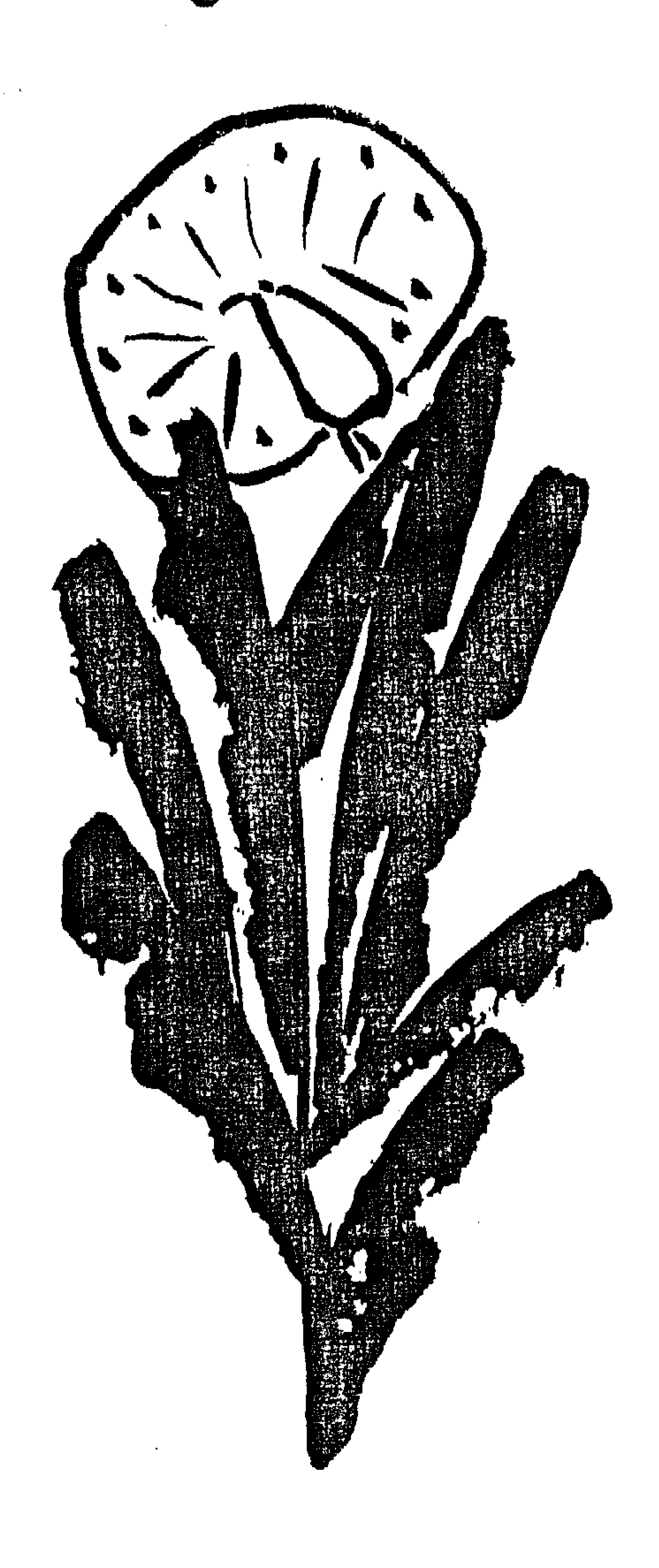
النسّـــاجـــة : ماذا يربط بين الطاووس وبين الفيل ؟

الصيـــــاد : ما أشقى من لا يجد ليخرج من حيرته أى دليل

النسّـــاجـــة : ماذا يربط بين الطاووس وبين الفيل ؟

الصيـــــاد : هذا ما قد نفهمه فيما بعد
إن أفلحنا فى الصيد
(يتقدمان)

"المنظر التاسع"



(شجرة الموز والطاووس يقف على قمتها)

شـــجـــرة الموز : هل خرج الفيل؟

الـــطـــاووس : نعم رأيته اختفى

شـــجـــرة الموز : والصائدان؟

الـــطـــاووس : توقفا أمام بركة المياه حائرين

ممتلئين غيظا

ها هما

شـــجـــرة الموز : فزدهما غيظا

اسمعهما غنائك الطريف

الـــطـــاووس : يا أرذل الضيوف

من ينكر المعروف

لا يعرف الصواب

ألا بأن يطوف

يطرق كل باب

لا يجد الجواب

شـــجـــرة الموز : كفاك هذا فانزل إن سمحت يا فتى

من فوق أكتافى

فقد آلمتنى

من طول ما وقفت فوقها

الـــطـــاووس : أما أنا فبح زورى

من كثرة ما ظللت

أصيح عمى الفيل – عمى الفيل

شـــجـــرة الموز : وهل تريد شيئًا

يرطب الزور ويسعدك ؟

الـــطـــاووس : نعم فهل معك

أم تضحكين

شـــجـــرة الموز : ضع يدك

فى جيبى الثانى عشر

تجد به ما ينفعك

الـــطـــاووس : وها هو

شـــجـــرة الموز : لا ليس هذا أيها الذكى

أنت وضعت اليد

فى جيبى التاسع

هل نسيت العد

الـــطـــاووس : لا بل أن الطاووس

شاطر فى العد

وإنما قد أربكتنى فرحتى

(الطاووس يضع يده فى المكان الصحيح يلتقط الحبوب الخضراء ويلتهمها باستمتاع)

الـــطـــاووس : الله ما ألذها من حلوى

شـــجـــرة الموز : أسمع صوت الفيل قادمًا إلينا

الـــطـــاووس : أخاف أن يكون آخر هو الذى أتى

شـــجـــرة الموز : هذه أقدامه

تعرفها أذناى

من وسط ألف صوت

الطاووس : لو لم أكن أحبك مثل أمى

أقول مغرورة

شجرة الموز : أيضاً أنا

لو لم أكن أحبك مثل إبنى

أقول مفجوعا

ما أن يرى أمامه طعاما

لا يذكر أى شيء

(يدخل الفيل)

الفيل : من أين تأتيان بالكلام يا أصحاب

فكلما أجيء

أراكما تتكلمان

الطاووس : كلامنا عنك

فلم يشغلنا شيء سواك

الفيل : وها أنا قد جئت

ما الذى يشغلكما؟

الطاووس : الصائدون يبحثون عنك

الفيل : آه إذن فهذا سبب النداء

نداؤك الذى أخرجنى

من أجمل استحمام

شجرة الموز : الأمر لم يكن بسيطاً

يا صديقى الفيل

لو أمسكوك

كيف نعيش وحدنا بدونك
أنا وذلك المسكين

الطاووس : أنا لست مسكينًا
أنا طاووس

(يلف الفيل خرطومه حول الشجرة بحنان)

الفيل : أما أنا فليس لى سواكما صديق
فأنتما حظى السعيد

الطاووس : وما الذى تراه فى جمال صوتى

الفيل : صوتك أيًا كان يا أخى
أرحم من صوتى الذى يفزع الطيور
فتترك الأغصان

شجرة الموز : رأيى أنا يا صاحباى
لا بالجميل والقبيح قد يقاس الصوت
فصوت من نحبهم
يكون فى أذاننا دومًا
هو الجميل

الطاووس : هذا كلام عاقل حكيم
فمن برأيك الحكيم أجمل الأصوات

شجرة الموز : رأيى صوت الفيل

الطاووس : أنا إذن صوتى قبيح

شجرة الموز : لا أنت أيضًا تملك الصوت الجميل
وعيبك الوحيد
سرعة الغضب

شجرة الموز : لا لست غاضبًا

شـــجـــرة الموز : فاضحك إذن

الـــطـــاووس : ها ها

(تغرق شجرة الموز والفيل فى الضحك ثم يتحرك كل منهم ويتخذ مكانًا قريبًا من الآخر)

(يدخل العصفور يتجه إلى الطاووس)

العـــصـــفـــور : يا سيدى الطاووس يا بهى الذيل

الـــطـــاووس : لمَ عدت يا عصفور ؟

العـــصـــفـــور : أُحذِّر الأصحاب فالصياد قادم ورائى

الـــطـــاووس : شكرًا على شهامتك

العـــصـــفـــور : لى مطلب ثان

الـــطـــاووس : وما هو ؟

العـــصـــفـــور : أختى حبيسة القفص

فى دار ذلك الصياد

فمد لى يدًا لكى ننقذها

الـــطـــاووس : يدى معك

لكن ما سينفعك

أن تسأل أمى الشجرة

فهى التى تعيننا فى مثل هذا الأمر

(يتجه العصفور إلى شجرة الموز)

العـــصـــفـــور : سيدتى الجليلة

سمعت شكواى

فهل لديك حيلة

تنقذنى فى شدتى

شـــجـــرة الموز : هو ليس غير العقل من يساعدك

في سعيك النبيل
لينقذ الأخت وينقذك
فاذهب لبيت الفيل
هناك خلف الأكمة
(يذهب العصفور إلى الفيل)

الفيل : سمعت قصتك
فأذناى الحساسة
تلتقط الأصوات من بعيد

العصفور : وما الذى تراه يا طويل العمر

الفيل : الحق مثل الماسة
لا يقبل التقليد
وحقك الواضح فيما قد أردت
يجعلنى أبايعك
فلتطمئن
قوتى معك
وحين يأتى الوقت لن تعود
إلا وأنت تحمل انتصارك الأكيد
هذا وعد

العصفور : وما الذى أفعل حتى يأتى
الوقت يا كبير ؟

الفيل : عليك أن تصبر
وتنتظر
فالانتظار خير
حين لا يكون عندنا البديل غير

إلقاء أنفسنا فى النار
فطر إلى غصن قريب واحترس
لتشهد اللقاء
بعد قليل بيننا
وبين من قد أبكياك أمس

العصفور : (يغنى)
ما أبدع الحياة حين لا نكون وحدنا
نواجه الحياة والشرور تلك حولنا
فكلمة الصديق وحدها تطيل عمرنا
حتى أنا ما عدت ثانيا أرى أنى أنا
فعالم بأسره يحب وقفتى هنا
أدرك معنى غنوتى ولا يصد خطونا
ما أبدع الحياة
والحلم بالنجاة

شجرة الموز : هس
هذا صوت الأقدام
يا فيل اختبئ الآن
أسرع يا طاووس
(يختبئ الفيل فى دغل قريب ويدخل الطاووس فى أوراق الشجرة، يظهر الصياد والنسَّاجة يتفحصان المكان)

الصياد : أنا على يقين أن هذا الصوت
جاء من هنا

النسَّاجة : نعم فإننى أرى الطاووس فوق الشجرة
(الصياد يصوب بندقيته نحوه)

شـــجـــرة الموز : الصائدون قد رأوك ياطاووس
انزل تحت
(ينزل الطاووس ويختبئ فى أوراق الشجرة فى اللحظة التى يطلق فيها الصياد فتطيش الطلقة ثم يظهر الطاووس من جانب آخر)

شـــجـــرة الموز : كفى تهوراً

الـــطـــاووس : أحب أن أعيد هذى اللعبة

شـــجـــرة الموز : حتى يصيبك الأذى

الـــطـــاووس : لا بل إلى أن تفرغ منه الجعبة
(يصوب الصياد ناحية الطاووس فترتفع شجرة الموز أوراقها العريضة تغطيه)

الصـــيـــاد : لا أبصر الطاووس
أخفته هذه الشجرة
فما الذى ترين ؟

النسّـــاجـــة : أحس أنها مؤامرة
فاذهب هناك
صوب السلاح من جديد
قد يظهر الطاووس

الصـــيـــاد : ذلك العنيد
قد اختفى وويله إذا ظهر
(الطاووس يحتضن شجرة الموز)

الـــطـــاووس : احترقت يداكِ يا حبيبتى
فما أشد حمقى
هل تقبلين أسفى

شجرة الموز : ما هي إلا لسعة
ولا تضيرني
أنا لدى بدل اليدين
ما يعد بالمئات
وإن فقدت واحدة
تنبت لى أخرى مكانها
فاهدأ وكف عن هذا الأسف

الطاووس : هل أستطيع أن أعود
ألعب من جديد ؟

شجرة الموز : يا أيها العفريت
متى تكون عاقلاً وتستفيد
أراك حتى ما ملكت حكمة القرود

(يظهر الطاووس من جانب ثالث، ويصوب نحوه الصياد
فترتفع الشجرة ورقة أخرى تغطيه)

الصياد : لافائدة
الشجرة قد غطته

النساجة : ليس أمامنا سبيل
غير قطع الشجرة

(يتقدم الصياد والنساجة ويضربان فى شجرة الموز بالآلاتهم
محاولين قطع الشجرة وقد تركوا البندقية جانباً)

شجرة الموز : (تصرخ) أى أى

(يتجمد المشهد ويتقدم الكورس)

الكورس : فى الأحوال العادية
كم قطعوا أشجار الموز

فى الأحوال العادية

للتجار يكون الفوز

حتى لو تخلو الغابات

يومًا من كل الأشجار

ونودع كل الغابات

إلا أرباح التجار

ونقول بكل الإخلاص

للمنشد وقفات حماس

تتوقف فيها الأجراس

كى نسمع أصوات الناس

لكن ما سنراه الآن

ولئن خالف ما قد كان

قد يحدث فى أى مكان

ويكون لدينا برهان

فانتبهوا أنتم ما نعنى

من قطع الشجرة يقطعنى

أما الطاووس فأمتعنى

والفيل صديقى يرفعنى

(يتراجع الكورس ويختفى ليعود المشهد إلى الحركة)

شـــجـــرة الموز : أى أى

(يخرج الفيل من مخبأه ويباغت الصياد والنسّاجة فيحاولان القرار تاركين أشياءهما على الأرض، يظهر الطاووس من مخبأه ويصرخ بصوت حاد مزعج. يتقدم الفيل ويمسك الصياد بخرطومه ويرفعه فى الهواء وهو يصرخ)

(الطاووس يقفز)

الطـــــطـــــاووس : انتصرنا.. انتصرنا

شـــجـــرة الموز : لاتؤذه يا فيل

اتركه كى يعيش

دعهم يرون أننا

لسنا قساة مثلهم

بل نعشق الحياة

بشرط أن تكون

بالعدل للجميع

الـفـــــــيـــل : لن أقتل الصياد يا سيدتى

فإننى مثلك لا أحب القتل

إلا إذا أضطررت للدفاع عن حياتى

أو عن حياة من أحب

لذا سأبقيه معى

(يضع الصياد على الأرض فيحاول الصياد الفرار ولكن الفيل يثبته بقوة فى مكانه وتحاول النسّاجة أن تقترب من زوجها وهى فى شدة الهلع فيبعدها الفيل وتتكرر المحاولة والطرد)

الطـــــطـــــاووس : أنا فهمت ما تريد يا صديقى

تريد أن نتسلى

بذلك الصياد بعض الوقت

مثل قط يلعب بالفئران

ألست تفعل هذا

أم أننى أخطأت ؟

الـفـــــــيـــل : نعم نعم أخطأت

فالوقت وقت الجد يا طاووس
لا وقت اللعب

الطاووس : أنا فقط أريد أن أفهم
هل أستطيع أن أشاركك ؟

الفيل : أود لو شاركتنى بالصمت
حتى أرى بصورة واضحة
ما ينبغى أن أفعل

شجرة الموز : ألست تعرف الذى أردته للآن ..
إذن لماذا تلهو
بذلك الرجل ؟

الفيل : ألهو به
حتى أرى ما تفعل النسَّاجة

شجرة الموز : لكنها لن تنطق
فالفزع الشديد يخرس اللسان

الفيل : سوف نرى.. والآن
..يا عصفور
(يقبل العصفور سريعًا)

العصفور : أنا هنا يا سيدى
حضرت

الفيل : اقفز إلى خرطومى

العصفور : ها أنا ذا قفزت

الفيل : العب معى

العصفور : وكيف ؟

الفيل : لا تسلنى كيف

وأنت أمهر الطيور فى اللعب

دعها ترى

العصفور : ومن هى ؟

الفيل : لا شأن لك

العصفور : لا بأس

(الفيل والعصفور يلعبان فى مرح شديد)

الطاووس : الفيل جن

ما الذى يريده من ذلك العبث ؟

شجرة الموز : الفيل ما عبث

لعله يريد أن يريان شيئًا

من وراء ذلك اللعب

الطاووس : ومن هما اللذان قد يريان

أذلك الصياد والنسّاجة ؟

شجرة الموز : نعم

الطاووس : وما الذى يريان ؟

شجرة الموز : الحب

الطاووس : ما زلت لا أفهم

شجرة الموز : أتعبتنى بكثرة السؤال

أنت بطىء الفهم

الطاووس : فهل إذا انضممت للعب

قد أستطيع الفهم ؟

شجرة الموز : ربما

(ينضم الطاووس إلى الفيل والعصفور فى اللعب)

الصياد : يا زوجتى هل تصدقين القول ؟

النسّاجة : نعم

الصياد : أشعر أن شيئًا
جوهريًا فيك قد تغير

النسّاجة : وكيف لا وقد تمزقت ثيابى
ولطخ التراب وجهى
بعدما أشبعت ضربا

الصياد : ما الذى يبقيك ؟

النسّاجة : خيبتى

الصياد : إذن فهيا انصرفى

النسّاجة : لا

الصياد : أما رأيت الفيل يطردك
هو لا يريد غيرى
فاذهبى
وابتعدى عن الخطر
فقد يغيّر الفيل المخيف رأيه
يفتك بك

النسّاجة : لن أتحرك من هنا

الصياد : إذن فهل أحببتنى حقًا لهذا الحد

النسّاجة : أنا أحبك أنت

الصياد : طبعا وإلا ما تخاطرين بالحياة
وأنتِ لا تدرين
فقط لكى تظلى
هنا جوار زوجك
الآن قد أدركت

كم أنا مهم عند زوجتى
فهل تصدقين أننى سعيد
برغم ما نعانى الآن

النسّاجة : كفاك هزلاً يا سفيه
ألا ترى ما نحن فيه ؟

الصياد : لسانك المخيف بعد الآن
لن يمنعنى
من أن أحب زوجتى
تلك التى تحمل قلباً من ذهب
وها أنا أعلن حبى لك
أعاهدك
أن تكتب الحياة لى
سوف أكرس الحياة كلها
كى أسعدك
هل تسمعين ؟

النسّاجة : انظر لذلك العصفور
من يلعب الطاووس والفيل معه ؟

الصياد : ما أشجعه
ما أروعه

النسّاجة : هل تذكره ؟

الصياد : ..نعم..كأنى
قد رأيته من قبل

النسّاجة : إنه هو

الصياد : ومن هو ؟

النسّاجة : عصفورنا الذى هرب

الصياد : يا للعجب

وكيف تعلمين ؟

النسّاجة : ميَّزته عن أخته

بريشتين فى الجناح

لونهما قصب

الصياد : (يصيح) يا للعجب

النسّاجة : فلا تظل هكذا تصيح

الصياد : لا تغضبى

النسّاجة : لا بد أن ذلك العصفور قد حكى لهم

الصياد : هل تفهمين فى لغات الطير والحيوان

إن كان قولى لى

أجلى أنا قد حان؟

(يتوقف الفيل عن اللعب)

الفيل : الآن حان الوقت يا عصفور

فانتبه

اذهب وحط فوق كف هذى المرأة

ثلاث مرات فقط

وبعدها انطلق للدار حيث أختك الحبيسة

العصفور : أخاف

الفيل : لا تخش شيئًا يا صغير

إننى أحميك

العصفور : كيف ؟

الفيل : لا تضع وقتًا ثمينًا فى الكلام

العصفور : يا سيدى أنا

أعرف هذى المرأة قاسية

أما حكيت لك

وبعد هذا كله تأمرنى

لكى أحط فوق كفها

الفيل : نعم

العصفور : إذن وداعًا سيدى

الفيل : بل قل إلى اللقاء

(يطير العصفور ويحط فوق كف النسَّاجة وسط دهشة الجميع)

النسَّاجة : زوجى، رأيت ما أرى

الصياد : عيناى لا تصدقان

النسَّاجة : عرفت أنه هو

الصياد : وجاءنا البرهان

النسَّاجة : (تخاطب العصفور)

ماذا تريد منى

يا أجمل الفتيان

حبات قمح أخضر

أم تطلب الحنان

(يطير العصفور ليقف على غصن مرتفع يندفع الصياد نحوه فيمنعه الفيل بخشونة ويطرحه أرضًا. تنهض المرأة وتتوجه إلى العصفور باسطة كفها)

النسَّاجة : عد يا صغير عد

منى إليك وعد

لا أفترى أو أقسو

يوماً على أحد

(يعود العصفور إلى كفها)

الصـــيـــاد : لو يقتلني الفيل اليوم

أموت سعيداً لا أندم

بعد مشاهدتي العصفور

مع النسَّاجة هذا حلم

وجد الرحمة فى كفيها

مثل نداء الدم للدم

ما أكثر ما يحيا فينا

من خير فمتى نعلم

جهلاء نحن ولا نفتأ

نظلم أنفسنا بالظلم

النسَّـــاجـــة : (تخاطب العصفور)

لو أعلم آه ما تبغى

أفعله لك يا عصفور

لكنى أدركت أخيراً

ما نجهله الآن كثير

لا يقف الزمن على حال

كُلٌّ يحتاج لتغيير

هذه الشجرة كم هى تعطى

وبداخلها الحب كبرى

والفيل أرى يضرب رجلاً

ويحن على أى صغير

والطاووس أحب فغنى

والحب عدو التفسير

(يطير العصفور ثانياً ويلجأ إلى غصن قريب)

النساجة : طرت ولم يعجبك كلامى

فعلاً ما جدوى الكلمات

إن صرت وحيداً وأمامى

قد سُدَّت كل الطرقات

الصياد : لا تبتأسى سوف يعود

النساجة : من أين لك الثقة أتاتى

من علم البشر المحدود ؟

الصياد : ماذا أسمع تلك امرأتى

تتفلسف والعقل يجود

أهلا بك يا من غلبتنى

النساجة : اسكت فالعصفور يعود

(يعود العصفور إلى المرأة)

النساجة : الآن أنا لن أتكلم

بل أغمض عينى وأحلم

أنى قد صرت العصفور

ومع الحلم الحلو أطير

ماذا أبصر؟ أنا لا أدرى

قَدَر الطائر أصبح قَدرى

فإلام سيأخذنى الآن

(يطير العصفور)

ما هذا ؟

طار العصفور

سأتابعه فى الطيران

(تذهب وراء العصفور)

الصـــــيـــــاد : امرأتى تذهب تتركنى

لِمَ لا أغرق فى الأحزان

بل أشعر أنى الفرحان

هى قد أخذت قلبى معها

إن تنجو قد فاز اثنان

النسّـــاجـــة : (من بعيد)

سأعود ولن أترك زوجى

محبوساً يغرق فى النسيان

أنا قد أحببتك ولتعلم

أن أرجع فرجوعى البرهان

(تختفى)

الـــــطـــــاووس : أخطأت قديماً يا فيل

فقطعوا ذيلك وجناحيك

فلماذا تخطئ ثانية

فتعاقب من شئت وتترك

من شئت بلا سبب ويلك

الـفـــــــيـل : اهدأ يا طاووس تمهل

فكّر من أنا حتى أملك

حق معاقبة أو صفح

أنا أدفع شرا قد يهلك

أدفعه عن تلك الشجرة

أو عنى ادفعه أو عنك

الطاووس : فتركت المرأة كى تمضى
وأخذت الصائد ما قولك
الفيل : فلندع الشجرة تتكلم
هى بين الرأيين ستحكم
شجرة الموز : لن أحكم إلا إن عادت
النسَّاجة للصياد
حينئذ منها نتعلم
درسًا إن كان الدرس أفاد
الطاووس : وإذا لم ترجع
شجرة الموز : لا يعلم
أحد منا والكل أراد
ماذا ستكون نهايتنا
فى القصة غير الأولاد
الطاووس : أنا لا أفهم
الفيل : وأنا أفهم
شجرة الموز : يا للطيرين الحلوين
(يظهر العصفوران مقبلين إلى الشجرة)
الطاووس : عاد العصفور إلى الأم
الفيل : والمرأة ستجىء الآن
(تظهر النسَّاجة، يندفع نحوها الصياد ويتركه الفيل يفعل ما يشاء لأول مرة يتعانقان)
النسَّاجة : زوجى
الصياد : امرأتى
النسَّاجة : أبطأت

الصـــــيـــــاد : لا لا
ماذا فعلت أنت
أطلقت أخته من القفص ؟
النســـــاجـــــة : نعم وها هما الاثنان
يزقزقان فوق الشجرة
هى مثل أم تطعم الصغار
وحولها الطاووس
والفيل يرقصان
والكل صار يا حبيبى
منتشياً جذلان
الصـــــيـــــاد : هيا بنا نشارك الجميع
لحظة قد لا تعود مرتين فى الزمان
هل تسمحين لى
بهذه الرقصة يا سيدتى
النســـــاجـــــة : طبعا ولكن سيدى
ألا تخاف بطش هذا الفيل
الصـــــيـــــاد : أخاف ! لا
فالآن صار فيلاً آخر
خلاف ذاك الغاضب المخيف
إن تنظرى إليه
ترين كيف صار ذلك اللطيف
يداعب الصغار مثلما أب حنون
ويمسح الأوراق لا يقسو على الغصون

(يدخل الصياد والنساجة فى الرقصة يظهر كورس الطيور.
يأخذ مكانًا فى مقدمة المشهد)

كـــــــــورس : كما يقال فى الختام

نقول سادتى الكرام

من بعدما انتهى الخصام

ساد الهدوء والسلام

فهل بقى لنا كلام

نعم بكل الاحترام

نقول قد عشنا نطوف

فى الخلاء والزحام

نعيش فى كل الظروف

ولم نرى السلام دام

بل فترة وتنقضى

يعود بعدها الظلام

وتغرق الحياة فى

أخطاء أهلها الجسام

حروبهم لا تنتهى

على الشراب والطعام

ومن يصير غانمًا

ومن يصير مستضام

فإن نقدم مشهداً

اليوم مما قد يقام

تأملوا ثم اعملوا

أعطوا الكريم لا يضام

لا تقطعوا أشجار موز

إن قطعها حرام

والفيل والطاووس من

بالحب عاشا ألف عام

فينا يعيش بعضهم

وبعضهم فينا أقام

يحتاج كل ساعد

وكل عقل لا ينام

يبقى لنا أحلى ختام

يا أصدقاءنا السلام

النساجة : لا يا أصحاب لى كلام

أن تأذنوا فالأمر هام

الصياد : أيضًا أنا من فضلكم

لى كلمة قبل الختام

كورس : هيا فوقتنا انتهى

النساجة : أصاب زوجى حين قال

أنا مثل أنثى العنكبوت

لا هم لى فى عيشتى

غير الطعام والخيوط

وكان حلمى أننى

بنلوب عشت أنتظر

وأنسج الخيوط كى

أنجو أنا من الخطر

وقد بخلت بالذى

صنعته على البشر

والآن بعدما أفقت

والهوى حقًا غلب

أعطى جميع ما نسجت

لكل فرد صار ثوب

الـفـــــــيـل : هذا تحول غريب

الـــطـــاووس : ما نرى اليوم عجب

شـــجـــرة الموز : فأعطيا الصياد أيضًا

فرصة كما طلب

الصـــيـــاد : أما أنا يا أصدقاء

توا عرفت ما أشاء

فقط أريد أن أكون

مرشدًا للسائحين

أدلهم على جمال

هذه الغابة الثمين

لعلهم إذا رأوا

فمثلنا يفكرون

إن الحياة لم تكن

هى الحروب والجنون

وإنما هى العطاء

والحُب الذى يكون

حين يرى كل امرئ

جماله فى الآخرين

النهاية

المراجعة اللغـــوية : نيرمين محمد ممدوح



محمد شوقي محمد خميس

- حاصل على ليسانس حقوق - القانون الاقتصادي ١٩٦٠.
- حاصل على بكالوريوس فنون مسرحية قسم نقد ١٩٦٣.
- خبير نصوص مسرحية بهيئة المسرح من عام ١٩٧١.
- مدير الشئون الفنية ودراما تورج ١٩٨٠.
- مديرًا عامًا للمسرح القومي للطفل ١٩٨١- ١٩٩٦.
- مستشارًا للبيت الفني للمسرح لفنون الطفل ١٩٩٦.

شارك في

- إحياء المسرح القومي للأطفال.
- تأسيس مسرح التليفزيون للأطفال.
- تأسيس مسرح الطفل الفلسطيني بالقاهرة.
- تأسيس المهرجان العربي الأول لمسرح الطفل سنة ١٩٨٨.

من أهم أعماله

- سندباد. الهيئة المصرية للكتاب.
- الحب والحرب. الهيئة المصرية للكتاب.
- " اقرأ". مجلة اتحاد الطلاب.
- جلجامش. مجلة الطبعة العراقية.
- أخناتون. الهيئة العامة للكتاب.
- محاكمة الإنسان في حديقة الحيوان. ترجمة بالاشتراك مع نبيل الألفي الهيئة العامة للكتاب.
- المنفي والملكوت. دار العودة- بيروت.
- مسرح الطفل " آراء وتجارب". البيت الفني للمسرح.

كما له عدة كتابات
في المسرح للأطفال والكبار.

- مجال التليفزيون.
- التأليف المسرحي.
- إعداد الطباعة الشعرية.
- عدة أعمال كدراما تورج.



٦١





